

الكمة من جميعها فاسببه بالبعوض لا يتبع موقفة الله لئلا
قصد التوف والاعتقاد لله ما يعرف فظلم ان يكون قارفا قبل المعرفة ورثه
بعضه مما حصله انه ان كان المدرك بالعرضه مطلقا السعوز فسلم وان كان
المدرك بالنظر لا دليل ولا لا كدرى محفل كسور على ان له من يديه والا
اخذ والنظر في الدليل عليه ليختصه لم تكن النظر حينئذ محالا وانما يقرى
تتبع النظر لغة عبادته عن انقطاع النظر نحو ما يراه موافقا لغير
من جلب تقع اودفع من حاله او لا ومرحى الارادة الموجهه نحو العمل لا يتق
رضى الله وشال حكمة قائله المصادق وما كانت موقفة الله تعالى في
واجبه بالاجماع وما كنت عرض وربه ولا لازم ان يكون كل واحد عارفا بربه
وكان الموصل اليها انما هو الدليل الرباني وهو الذي يمكن التوصل اليه
النظر فيه الى العمل المطلوب خبره اى ما يمكن ان يتأمل فيه ويستنتج
سنة للخدمات المترتبة كالها ان لم يصح وذكر الامكان لان لا يخرج عن
كونه دليلا يجمع النظر فيه وقيد النظر بالصحة لانه لا يتوصل اليه بالفساد
وذلك بان لا يكون النظر فيه من جهة اولئك وانما يوجبونه فانه قول يولى
من قضايا سننهم لذاته قولا آخر في عرف المناطحة ففي الاول الدليل
على وجود المانع هو العلم وعلى الثاني هو قولنا العلم حادث وكل حادث
فله محدث ومانع وما توجبته بانه ما يلزم من العلم به العلم بوجود الدليل
اى يلزم من العلم به العلم بتحقق النسبة مطلقا كما كانت اولية
من غير اعتبار رضى الدوله حتى كما به قبل بجمع منى اخره هو الدليل
وصنيد لا يخرج عن الامتثال مع العلم على منى العلم ولا يلزم الدوران على
تصانيف المتكبر والمذلول وذلك لان الدليل عنده اسم لا يفيد التصديق
النصور والعمل فخر من التصديق بل والظن ايضا وعلى هذا فحق العلم بالدار
اذا علمه على مثل العلم بالمانع هو العلم ما حوته من النظر في وجه الالات
من المقدمات المترتبة مع ما يركب في العلم من جهتها التي تنفذ جميع الالات
وكيفية الاندراج الاول للمعلم العلم بالدليل الا حينئذ هو عرف الناظرين وقا
هو الدليل المتلقى اذ قد وبالجملة وجهه الثابت في كلام مسوط وهو ان
شرح الغضاير واداب الحكم وان كان ان لم يمتنع في تعليل الزايد بل
شرح الغضاير وكان الوصول اليها متوقفا على النظر فيه من جهة الموصل
ولا يخفى ان كل مطلوب لا يحصل من اى مبدء او يتحقق بالالات متبادر
له والبدوى لا يتوصل اليه كيف اتفقت بل لا بدت هيئة مخصوصه فاذا علم
تصنيف مطلوب مجهول متورعي او تصديقي والامحاله يكون مشهورا

الدليل

الشرائط

بالدليل

مردم

من وجه تحرك النفس متبدية من ذلك الوجه متوجهة للتصور المزدحم عندها
منقلبا من صوت المراد فتملى ان نظره كما دقة من الالات والوضعات والمواد
الوسطى فتستحضرها فتعبر بها ثم تتحرك فيها حركتها فانها لا ترتبها
خاصة يؤول الى تصور المطلوب بحقيقته او بوجهه مما يراه بالهاتين
التصديقتين به يعني اذ غير تصديقتين فبما حركاتها فبما حالها بالهاتين
المبادئ من حيث الوصف والجهة منتزعا الحركة الاولى من غير الرجوع عنها
الثانية ومن حيث الموقف فيها لترتب المترتب المحض من طائفة التفتير
وصيغة النظر مجموع الحركات من جهات جنس الحركة والمكن لتناول الصور
والكيفية على النفس والامحاله يكون هناك توجه نحو المطلوب والالات
يتمتع بها العقل والصورة والصفاته والصفات وما خلاصة المعنويات للوجه
وتحرك العصب وترتيبها لها مؤذ وبما في بعض خصوصياتها وكثيرا ما يتفكر
في تفسير النظر على عتباته او فوارضه او فوارضه كما يفيد المشافهة واسطلاحا
على ذلك فيقال هو حركة النفس الى ما يدعى المطلوب او حركته عن المبادئ
الى المطلوب او ترتيب المعطيات المتناهي المبرمج ويراد بالعلم المحض رغبة
العقل في العلم والجهل المتركب ايضا وقدره التبريق بالتميز وصعدا بالخاص
وهي ما على ان تكون بالمشق كما لا شاق وانما حركته رغبة علمية الترتيب
والترتيب لتدوين التبريق بالمراد فلا يقدم خبره وجهه وقد بعض النظر على صفة
المعقول لخصم المبرمج ويراد بالمعقول كما صرحه العلم والادراك او كغير
تصور الحاله او تصديقا على اوتقنا او جهلا كما فلا يفيد المبرمج في التعليل
دو كلام الاعم ان نظر البصير احميه على بنظر البصر كما ان من يراه او كغير
بصره ويطلع نظره عن سائر الالات ويحرك حركته من طائفة الالات
تبعه وحالته ذلك الشيء فيقتضيه كذا كذا حركته لادراك نفس بصيرته بقل
نظره عن سائر الالات ويحرك حركته غفلة من سائر الالات فبما حصل
له العلوم المترتبة المودعة الى ذلك المطلوب ولت هذا في النظر بغير الالات
من الغفلات معنى الغفلة من الهوارض والشواغل العائدة عن احتوائها
الى الوجه لخصم المطلوب وما قد تدفق العقل على العمل والادراك
الخصمات المطلوب عليه وللقول عرفه الغفلة بانه العقل الذي يطلب به على
او طرد المراد بالكون حركته النفس والبدن واحده في تبيينه العاقل في التعليل
اى حركته في الحسوسات الالات كما لا يبرح كما تقوم بالمراد الحركة التعمرية
ليخرج الحركت وكل ما كان من حركاتها غير متصوره للاسباب كما اذ يفتح الفكر

كسبه

حقيقة النظر مجموع الحركات

النظر والفكر المتكاملين